



■ علاء حسن

فقاعة المستشار

بعد غياب عن المشهد السياسي منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، ظهر مستشار أمّني سابق وعبر إحدى الفضائيات، ليقول إن الأحداث الأمنية والتفجيرات سواء بالفخخات أو العبوات مجرد فقاعات، لن تؤثر في قدرة القوات العراقية على إدارة الملف الأمني بعد الانسحاب الأميركي.

الفقاعات بنظر المستشار السابق شاحنة حوزية تحمل أطنانا من المواد سريعة الانفجار، استطاعت اختراق آلاف السيطرات الثابتة وأخواتها المتحركات لتصل إلى هدفها وتنفجر الفقاعة، فحصلت أرواح المدنيين والحقت أضرارا بالملككات العامة والخاصة.

انفجار الفقاعة لم يكن في شارح حيفا حيث يقع مقر تنظيم سياسي بزعامة المستشار السابق، وعلى فرضية حدوثه هناك وبالتحديد قرب البيوت التراثية، سيثير الأسئلة الشائكة، ولا أحد يستطيع الإجابة عليها، إلا من كان مسؤولا أمنيا وعلى اطلاع كامل بحثثيات الأمور وبواطنها وحتى ملفاتها السرية والمعلنة، في تحديد الفرق بين الفقاعة والنفاخة وبين مفخخة ومضخمة، وكذلك بين الوسطية والتطرف.

على وفق وصف المستشار السابق فان وسائل إعلام مرتبطة بأحزاب متنفذة وهي بالعشرات من الفضائيات والصحف ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية، ستبكر طريقة وأسلوبا جديدا في صياغة الأخبار، فعند انفجار سيارة ملغمة وسقوط عشرات القتلى والجرحى ستقول : " أسفر انفجار فقاعة عن كذا وكذا " نفذته عناصر حزب البعث المنحل وأزلام النظام السابق، وعصابات القاعدة الإجرامية، وستتلقي وسائل الإعلام تلك بمحليها السياسيين ليؤكدوا بدورهم إن بعض الجهات وبعد خروج المحتل، تحاول زعزعة استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد من أجل إعادة القوات المحتلة لحماية العراقيين من تكرر انفجار الفقاعات.

قبل حدوث انفجارات محتملة لفقاعات أخرى في بغداد والمحافظات عراقية أخرى، وقبل اعتماد تعميم هذه المفردة، استجابة للخطاب الإعلامي الحزبي في التقليل من أهمية حوادث الإختراق الأمني ستتغير الكثير من العناوين الرسمية فمثلا الجهة المسؤولة عن معالجة التفجيرات ستتحول الى مكافحة الفقاعات، وجهاز كشف المتفجرات سيعتمد في الكشف عن الفقاعات، ويحسب نظرية المستشار السابق وما تحمل من دلالات وإشارات ونصائح واستشراف مستقبلي، سيكون وجود السيطرات في شوارع العاصمة بلا جدوى، والفقاعة كما هو معروف بنظر المصورين الفوتوغرافيين لحظة يجب تصويرها قبل أن تنفجر.

انفجار فقاعة أمام إحدى الدوائر الرسمية سيجعل الجهة المتضررة، تفتاح وزارة المالية وجهات رسمية أخرى للحصول على مبالغ لمعالجة الإضرار، وسيتم تشكيل لجان وتفرع عنها أخرى، وربما يحتاج القرار إلى تصادقة مجلس النواب من أجل تخصيص مبلغ عشرات المليارات من الدنانير لمعالجة الأضرار في مبنى الدائرة الفلانية نتيجة انفجار فقاعة من المرجح أن تثير خلافا سياسيا بين الكتل النيابية المشاركة في الحكومة، وستتقد مؤتمرات صحفية تدعو إلى بلورة موقف موحد، لمواجهة الفقاعات في مرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي من البلاد.

محليات

العدد (2336) السنة التاسعة - الأحد (18) كانون الأول 2011

رفع ٧٠ ٪ من الحواجز الإسمنتية خلال ثلاثة أشهر في بغداد

مواطنون : مزايا إيجابية كثيرة للقرار وفرصة لإزالة التشويه عن عاصمتنا



أمل وترقيات لرفع الحواجز.... أرشيف

المتخصصة لوضع بدائل تسهل مرور المرضى إلى عيادات الأطباء أو زهاب الزائرين إلى مرقد الإمامين الجوادين (ع) بدون عناء كبير، مضيافاً إن المهم تطبيق قرار رفع الجدران الكونكريتية بشكل مناسب يعزز الثقة بالوضع الأمني أولاً ويقلل من الاختراقات، واعتقد أن بعض الإجراءات مبالغ فيها مع تقديرنا العالي لعبء المسؤولية التي يتحملها القادة الأمنيون.

وقال محمد علي التيمي أنا متفائل من قدرة الأجهزة الأمنية رغم احتمال حدوث خروقات تنمى ألا تقع، لذا فإن قرار رفع الحواجز الإسمنتية مهم خاصة ونحن نعيش فرحة الانسحاب الأميركي واعتقد أن من المهم التركيز في هذه المرحلة على العمل الاستخباراتي، وأضاف إن هذه الحواجز شئنا أم أيينا شوهدت بغداد وقسمتها إلى ما يشبه الكانتونات وحان الوقت كي نعمل على إعادة الوجه المشرق للعاصمة.

بقدره هذه الأجهزة تحمل المسؤولية . عضو المجلس البلدي في المنطقة الذي رجانا عدم ذكر اسمه اقترح أن يصار إلى فتح النفق الذي يربط جهتي حي الخضراء وأن تقوم دائرة بلدية المنصور بالتنسيق مع الأجهزة المختصة بشأن تنظيف النفق الذي صار مكبا للنفايات، حيث انه سيخفف الكثير عن معاناة سكة المنطقة، موضحاً إن قرار رفع الحواجز الكونكريتية مهم جداً،إضافة لتسهيله مرور المواطنين فانه يولد انطباعاً جيداً عن قدرة أجهزةتنا على إدارة الملف الأمني، كما انه يسهم بإعادة الجمال إلى مناطق بغداد التي شوهدت بهذه الحواجز. في الكاظمية حدثنا المواطن حسون جواد قائلاً : كما نعرفون فان وضع الكاظمية خاص جداً لموقعها الديني المهم، لذا فان وجود عدد من الحواجز ربما تمليه الظروف الخاصة بالمدينة ومع ذلك يمكن إجراء اجتماع بين وجهاء القضاء والمجلس البلدي والأجهزة الأمنية

مختلف احتجاجاتنا كان متيسرا قبل وضع الحواجز مثل الذهاب إلى الطبيب أو السوق،ولكن بعد أن تم نصب هذه الحواجز كان لايد من التوجه إلى نفق الشرطة. وأضافت: نأمل أن يمتد قرار رفع الحواجز ليشمل منطقتنا أيضاً.

ويقول سلمان العبيدي :في الوقت الذي تفاعلنا فيه برفع الحواجز من بعض شوارع حي الجامعة ومنها شارع شركة بسكولاته، فإننا نستغرب حرماننا من حق المرور بمركباتنا من الفتحة الوحيدة المقابلة لبيوتنا والواقعة قرب مخازن الأنوية، مضيفاً :لنريد أن نتدخل بالشأن الأمني ولكن ما نرجوه أن يعاد العمل بالنظام القديم الذي وجّه به أمر الفوج المتمثل بالسماح لأصحاب الدور القريبة باستخدام الفتحة على وفق ما يحفظ الأمن. وأوضح: نعرف أن مسؤولية كبيرة تقع على الأجهزة الأمنية المتخصصة لكننا نأمل أن يجري العمل بروح القرار الذي يعيد الثقة للمواطن

ستحيط فقط بمؤسسات الدولة المهمة وستفتح جميع الشوارع والطرق وسيتم تأهيلها استعداداً للعقد القمة العربية في بغداد "

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية في آذار/مارس المقبل في العاصمة بغداد بعد أن تأجلت أكثر من مرة.

أما المعلمة أم علي فقالت إن الخط السريع قد قسم حي الخضراء إلى جزء ين وكنت قبل وضع الحواجز احضر إلى مدرستي مشياً غير إنني الآن اضطر للحضور بسيارة لأن وضع الحواجز يحتم علي قطع مسافة طويلة جداً، صحيح إن الحواجز ما زالت موجودة في منطقتنا غير أننا نأمل أن يكون لنا نصيب في رفعها أو على الأقل وضع فتحات تسهل مرور السابلة كحد أدنى في هذه المرحلة. امرأة كبيرة السن كانت تسمع إلى حديثنا عن الحواجز قالت إن ابنتي تسكن في الجهة المقابلة لدارنا وكنا نزارو يوميا، كما إن قضاء

فقد كانت الأوضاع لا تطاق ما اضطر الأجهزة الأمنية إلى وضع هذه الحواجز التي ألحقت الأذى بنا.حيث كنا مضطرين لإغلاق محالنا التي كانت مورد رزقنا الوحيد، كما أنها فاقت من تردي وضعنا النفسي . وأضاف : نحمد الله على بدء إزالة هذه الحواجز من الشارع العام وكلنا أمل أن يتحسن الوضع الأمني بشكل أفضل لكي يجري بعدها فتح الطرق الفرعية، وكانت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد قد أعلنت الجمعية الماضية أنها اتفقت مع عمليات بغداد على رفع ٧٠ ٪ من الحواجز الإسمنتية في مختلف مناطق العاصمة خلال فترة ثلاثة أشهر استعدادا لاحتضان القمة العربية، وقال رئيس اللجنة عبد الكريم الزرب "إن اللجنة الأمنية اتفقت مع قيادة عمليات بغداد على رفع ٧٠٪ من الجدران الكونكريتية (الإسمنتية) من العاصمة وأضاف :إن "الجدران الكونكريتية

الصحة: أغلب الحوانيت المدرسية غير صحيّة

□ **بغداد / قيس عياد**

كشفت وزارة الصحة عن أنّ أغلب الحوانيت المدرسية تفتقد الشروط الصحية في عملها ما يشكل خطراً على سلامة الطلاب، خاصة أنها تتبع أطعمة ومواد غذائية خارج نطاق اللائحة الممتمدة.

ووجهت وزارة الصحة تمثثلة بشعبة الصحة المدرسية إدارات المؤسسات التربوية والتعليمية بأهمية اتباع التعليمات ومراقبة الحوانيت المدرسية من حيث البنية أو المحتوى والالتزام بالكشف الدوري للعاملين فيها وحصولهم على بطاقة الفحص الطبي وشهادة التربية الصحية.

المحدث الرسمي للوزارة الدكتور زياد طارق أكد في تصريح صحفي أنّ الوزارة قد حددت

مجموعة من التعليمات الخاصة بعمل الحوانيت المدرسية ومنها أنّ تكون مشيدة من مواد صلبة وثابتة ومقاومة للظروف الخارجية وإن تكون سهلة للغسل والتنظيف بالإضافة إلى وجوب توفر أجهزة تبريد وتجميد ذات درجة حرارة منضبطة بعدد مناسب ومجهزة بتيار كهربائي ثابت ودائم لحفظ المواد الغذائية إلى جانب أهمية عزل أصناف

الأغذية بما يؤمن عدم تداخل بعضها مع البعض الآخر منعاً لحدوث التلوث التبادلي.

وأشار إلى ضرورة توفير وسائل مأمونة لمكافحة الحشرات والقوارض مع تأمين منع دخولها إلى الحانوت وتوفير حاويات محكمة الغلق لجمع النفايات والتخلص منها، مشددا في الوقت نفسه على بيع الأغذية الصحية والمأكولات المسلفة حصراً والمنتجة رسمياً والخاضعة للرقابة الصحية

سواء المستوردة منها ا والمحلية والإمتناع كليا عن بيع المواد الغذائية من مصادر غير مجازة أو مجهولة المصدر للحفاظ على صحة الطلبة وجميع أفراد المجتمع المدرسي والوقاية من التسمم الغذائي.
يذكر ان فرقا صحية نفذت زيارات الى عدد من المدارس للكشف على الحوانيت المدرسية وكذلك للاطلاع على إجراءات إدارات المدارس بخصوص السلامة الغذائية والتدابير الصحية اللازمة للحوانيت المدرسية سواء من حيث البنية أو المحتوى أظهرت أنهاغير مطابقة للشروط الصحية ويضيف طارق إن "الفرق اكدت أن ما يباع للطلاب من اطعمة ومواد غذائية داخل أغلب المدارس غير مطابقة لللائحة الحوانيت المدرسية المعتمدة والتي يتم إعدامها إلى المؤسسات التربوية والتعليمية في بداية كل عام دراسي

دائرة الصحة العامة في الوزارة قامت بإرسال عدد من فرق الرقابة الصحية إلى المناطق الصحية لمتابعة قرارات الهيئة الاستشارية للأغذية. في سياق متصل أوفدت فرق الرقابة إلى منفذ طريبييل ومنفذ الوليد الصديوين في محافظة الأنبار للإشراف على آلية أعمال الرقابة الصحية وتطبيق قرارات الهيئة الاستشارية للأغذية،كما تم إرسال فريق مشترك مع دائرة صحة بغداد الكرخ إلى قطاع الرعاية الصحية الأولية في منطقة التاجي للإشراف على خطط الرقابة بما يخص مأمونية الغذاء وسلامة البيئة وإرسال فريق مشترك آخر مع دائرة صحة بغداد الرصافة إلى قطاع الرعاية الصحية الأولية في منطقة الشعب للإشراف على خطط شعب الرقابة الصحية الهادفة إلى تطوير الواقع الصحي في المجال نفسه.

الدعوة إلى تشجيع تربية طائر السّمان ليكون منافساً للدجاج



السّمان هل تكون البديل للدجاج؟

بالدجاج.وأضاف الهلائي ان بيض طير السمان يمتاز بنسبة دهون اقل مما هي في بيض الدجاج ونسبة البروتين الكلية لبيض السلوى أعلى من بيض الدجاج و يمتاز بانخفاض محتواه من الكولسترول وغني بالكالسيوم والفسفور والحديد وفيتامينة الكبيرة.فطير السمان صغير كل أنواع المأكولات التي تعتمد في تصنيعها على البيض.موضحا فوائد بيض السمان فهو يحافظ على نسبة الكولسترول بالدم ومقو فعال لحالات الانزلاق الغضروفي ومقو للعظام ويساعد على توازن ضغط الدم وله فوائد أخرى كثيرة.

من جهة قال مدير الزراعة المهندس رزاق الطائي إن المديرية تسعى إلى تنشيط

عضو بمجلس ميسان : مجالس المحافظات خاوية

□ **ميسان / رعد شاكر**

ليس بيدنا ، ومفردات البطاقة التموينية ليست من اختصاصنا ، وتعيين المدراء وإقالتهم سُلبت منا ، والمشاريع الوزارية لا شأن لنا بها ، والميزانية للدوائر لا علم لنا بها ، والجيش والجامعات والقضاء لعدد الصلاحيات، فقد دعا ميخم لفئة الفرطوسي رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان إلى حل مجالس المحافظات في حال عدم منحها الصلاحيات الكاملة لتتمكن من إنقاذ وضعية الحرج على حد وصفه. وقال الفرطوسي إن الفرطوسي في تصريح صحفي " لقد أصبحنا بين المطرقة والسندان فمطرقة الشعب لا ترحم والطلبات منطقية وخدمة ولكن لا توجد أي صلاحيات تجعلنا نخدم هذه الجماهير التي تضلعت إلى واقع أفضل بعد انتخابنا. فالتيعين

أقر أحد أعضاء مجلس محافظة ميسان في تصريح غير مسبق بانتفاء الحاجة لمجالس المحافظات في ظل افتقارها لعديد الصلاحيات، فقد دعا ميخم لفئة الفرطوسي رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان إلى حل مجالس المحافظات في حال عدم منحها الصلاحيات الكاملة لتتمكن من إنقاذ وضعية الحرج على حد وصفه. وقال الفرطوسي في تصريح صحفي " لقد أصبحنا بين المطرقة والسندان فمطرقة الشعب لا ترحم والطلبات منطقية وخدمة ولكن لا توجد أي صلاحيات تجعلنا نخدم هذه الجماهير التي تضلعت إلى واقع أفضل بعد انتخابنا. فالتيعين

زيادة حصة النجف المائية للحدّ من ظاهرة التصحّر وزيادة المساحات الزراعية

□ **النجف / عامر العكايشي**

وافقت وزارة الموارد المائية على إعطاء النجف حصصا مائية إضافية لزراعة المساحات غير المزروعة في المحافظة في وقت تم فيه حل إشكالية تسلم محصول الشلب من قبل السايلاوات. وقال محمد الخزاعي مدير المركز الإقليمي لمجلس محافظة النجف لـ(المدى)" لإنجاح المبادرة الزراعية في المحافظة وإزالة ظاهرة التصحر التي باتت واضحة على أرجاء المحافظة بسبب قلة الأمطار وانخفاض حصص المحافظة مائيا الأمر الذي أدى إلى توجه رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة النجف الأشرف هاشم الكرعاوي إلى وزارة الموارد المائية واللقاء بمدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية الأستاذ عون ذياب"، والتباحث معه بشأن الواقع المائي الذي تعانيه المحافظة. وأضاف " لقد حصل تفاعل من قبل الوزارة لمبادرة المجلس في تحقيق حصة مائية كافية لزراعة المساحات غير المزروعة والبالغ عددها (سبعين ألف دونم) وشمول هذه المساحات بزراعة محصول الحنطة ". وأشار إلى انه " تمت الموافقة أيضا على إرواء الأراضي الصالحة للزراعة في مشروع (كفل – شنافية) وحصول هذه الأراضي على الكميه المائية الكافية من مؤخرة سدة الهندية بقدره استيعابية تبلغ (١٦٠م مكعب) في الثانية وهذه الحصص بنظر فلاحي هذه المناطق كافيه لاستزراعهم "

وفي سياق ذي صلة أعلن المجلس عن إنهاء التلّكّ الحاصل في تسلم محصول الشلب من فلاحي ومزارعي المحافظة. وقال هاشم الكرعاوي رئيس اللجنة الزراعية في المجلس لـ(المدى) " سبب هذا التلّكّ ناتج عن قرار وزارة الزراعة الذي أدى إلى حرمان موظفي السايلاوات من مخصصات النقل والطعام والحوافز والإيفادات مما عاد سلبا على هؤلاء الموظفين وما يقدمون من سرعة إنجاز أثناء تسلم المحاصيل في ذات الوقت أدى إلى تذرر الفلاحين لوقوفهم لساعات طويلة على شكل طوابير أمام السايلاوات "